

## تفسير سورة البقرة (62) تابع تفسير الآية 781 | الشيخ عبدالقادر

### شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين. والصلوة والسلام الاتمان الامان على خاتم النبيين وامام وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسم خطواهم. ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - 00:00:00

فان اصدق الحديث كتاب الله الله تبارك وتعالى يقول احل لكم ليلة الصيام الرفت الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن. علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم. فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم - 00:00:20

وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن وانتم على عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها. كذلك يبيّن الله اياته للناس لعلهم يتقوّن - 00:00:40

هذه خاتمة المسك من ايات الصيام. وختمنها تقوّى كما ختم الآية الاولى منها بالتفوّى. كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقوّن وفي اخرها الآية هذه بيقول كذلك الله واياته للناس لعلهم يتقوّن - 00:01:00

وقد جمعت تقربيا عشر جمل. الآية هذه جمعت عشر احل لكم ليلة الصيام الى نسائكم. هن لباس لكم وانتم لباس اللهون علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم. فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله - 00:01:50

الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن وانتم على في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبيّن الله اياته للناس لعلهم يتقوّن. وفي كل جملة - 00:02:20

من هذه الجمل لفت انتباه الى ان هذا الكلام لا ياتي الا من رب العالمين وان البشر يعجزون عجزا كاملا تماما عن الاتيان بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا لكن قبل ان اخوض في تفسير هذه الجمل العشر اشير الى الكلمة الكريمة الاخيرة من الآية - 00:02:40

السابقة التي ختم الله بها آية الدعاء. عندما قال واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعاني فليستجيبوا لي وللؤمنوا بي لعلهم يرشدون ان هذا هو ثمرة الاسلام كله - 00:03:10

كل تشرعيات الاسلام. وكل تعاليم الاسلام. وكل احكام الاسلام. وكل نواهي الإسلام انما جاءت من الله عز وجل. وعلم بها حبيبه وسيد خلقه المرسلين محمدًا صلى الله عليه وسلم ليعملها للناس. ليبلغوا الرشد. ان اللي ما يتمسك بالاسلام هو رشيد - 00:03:40

ومهما كان الرجل كبيرا في السن كبير العقل للحياة الدنيا فلم يعرف الاسلام ولم ينزل الاسلام هو سفيه. لأن الله تبارك وتعالى جعل الرشد مقابل الغيب جعل الرشد ضد الغير. يعني الشيء اذا لم يكن غيا كان رشدا. واذا لم يكن رشدا كان غيا. ما فيه - 00:04:10 ما في ثلاثة اما رشد اما ان تكون رشيدا واما ان تكون قوية. اما ان تكون رشيدا اما ان تكون ولا في ولا في مرتبة ووسطي. اما غي واما غي واما رشاد. ساصرف - 00:04:40

عن ايات الذين يتکبرون في الارض بغير الحق. وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها. وان يروا سبیل الرشد لا يتخذ سبیلا وان يروا سبیل الغي يتخذ سبیلا ويبین في سورة الحجرات ان الرشد له علامات - 00:05:00

والغي له علامات. واعلموا ان فيكم رسول الله ربنا يقول للناس كلهم للمؤمنين وينبغي ان يكون ذلك لغير المؤمنين ايضا. واعلموا ان فيكم رسول الله يعني انتم معكم مصباح الهدایة. انتم معكم السراج المنير الذي - 00:05:30

يضيف لكم سبيل الرشاد. معكم محمد صلى الله عليه وسلم. بما جاء من كتاب وبما علمه الله عز وجل من من تفسير لهذا الكتاب  
كاطلاق مقيده او آآ تقيد آآ عامه او تقيد تقيد عامه - 00:06:00

الوظائف التي وظف الله بها محمد صلى الله عليه وسلم للناس ما نزل اليه من الذكر. وانزلنا اليك الذكر لتتبين للناس ما نزل. بيقول  
فيكم محمد فليعود عن هديه وسنته والكتاب الذي انزل عليه هذا - 00:06:20

هذا قسم وان كانوا اكثرا الناس لان كما قال وما اكثرا الناس ولو حرصت بمؤمنين. وان تطع اكثرا من في الارض يضلوك عن سبيل الله  
يعني احنا نرى بعيوننا باعيننا الان كيف يضل الناس؟ وكيف ينحرف - 00:06:40

وكيف يصبح الانسان مثل ما قال ستكون فتن يقول عليه الصلاة ستكون فتن كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويسمى  
كافرا ويسمى مؤمنا ويصبح كافرا بيع بيع دينه بعرض من الدنيا. شفنا بعيوننا والخوف علينا احنا - 00:07:00

كل واحد مسئول عن نفسه. كل واحد مسئول عن نفسه. لا تزره الم بنيا بما في صحته. آآ وابراهيم الذي وفي الا تزر وزارة وزر اخرى  
وان ليس لساني الا مسعى. يعني كن يضل كل الناس حولك انت مسئول - 00:07:20

لا تقول مثلي ما ضله خلني نضل. ومثلي ما سلك وخلبني اسلك. هذا طريق الغاوي الضال غير الرشيد غير  
السويد. فيقول واعلموا ان فيكم رسول الله يعني هدي محمد. من الكتاب والسنة. لو - 00:07:40

في كثير من الامر يعني لو كان وهو حي قدامكم وتطلبون منه تلحون عليه اعمل لنا كذا ولا كذا ما سعدتم ولا رشدم ولا هديتم لان  
الانسان يقضى على المرء في ايام محتته حتى يرى - 00:08:00

ما ليس بالحسنية. الانسان قد يكون من احقر عباد الله لكن تغيب عنه البصيرة يكون في تدبيرات ايه؟ مسلا آآ حاكم لعشرين مليون  
لخمسين مليون لمنة مليون لمائة مليون ولكن عقله عقل دجاجة. عقله الدين عقل دجاجة. وان كان عقله الدنوي يأمر وينهى ويطاع  
- 00:08:20

ويسمع له ويختلف منه ويتألم كله. يعني العبرة بهذه المضفة اللي في اللي في الصدر ان صلحت صلح الجسد كله وان فسدت فسد  
الجسد كله اي الا وهي القلب كما قال حبيب الله ورسوله. وسيد خلقه محمد - 00:08:50

فيقول اعلموا ان فيكم رسول الله لو يطعكم في كثير من الامر لعنتم يعني اصبتوا المشقة والعنق والحياة كده والعيشة تضيق  
والعيشة تضيق ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنك ونحشره يوم القيمة اعمى. قال رب لما حشرتني اعمى وقد كنت -  
00:09:10

قال كذلك اتنك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تونس. وكذلك نجزي من اسرف ولم يؤمن بآيات ربه ولا عذاب الآخرة اشد وابر واعلموا  
ان فيكم رسول الله لو يطعكم في كثير منهم لعنتم ولكن شف شف ايات الرشد شف - 00:09:30

اذا شفت الشخص او انت اختبر روحك شوف اي العلامات فيك هو حط علامات للشقي وعلامات للسعيد علامات قتل الغوي وعلامات  
للمهتمي. علامات للرشيد. على متن الرشيد وعلى متن الروي. واعلموا ان فيكم رسول الله - 00:09:50

لو يطعكم في كثير منهم لعنتم ولكن الله حب اليكم اليمان شف انت قلبك يحب اليمان تقدمه على شهوات نفسك وعلى ابيك وعلى  
امك وعلى بلدك وعلى وطنك وعلى كل الدنيا من اول لآخرها. ان كان اليمان احب اليك من جميع الخلق - 00:10:10

دي امارات الرشد. حب اليكم اليمان. وزينه في قلوبكم. وكره اليكم الكفر والفسق والعصيان. اذا كنت قلبك يحس ببغضك للزنا.  
بغضك للسرقة. بغضك للقتل بغضك للظلم. بكرة بغضك للخروج على امام المسلمين الذي بايعد بغضك حبك خروج على امام بغضك  
للخروج - 00:10:30

على المسلمين بغضك للخروج هذا من امارات الخير. حبك للخروج هذا من امارات الشر. هذا من امارات الشر واعلموا ان الله آآ  
واعلموا ان فيكم رسول الله لا يطعكم في كثير من لعنتم. ولكن الله حب اليكم اليمان. وزينه في قلوبكم - 00:11:00  
الحين هذى المرأة سمية ام عمار مرة عبدة يقولون يسونها عبدة متزوج ياسر ابن عمرو. عانس من اليمان وهي عبدة لبعض بنى  
مخزوق وتومن بالله يا ولدها عمار. ويحاولون ياسر - 00:11:20

ابوه عشان ابو عمار عشان يدخل ويقول انا خايف. ويشف في المنام. هو يشف في المنام انه في وادي من النار. لكنه على طرف ولده عمار وزوجته وسمية في طرف - 00:11:50

تاني وهي وعمر يقول هو نفسه وعمر وسمية ينادياني يا ياسر اقبل علينا يا ياسر تعال معنا هنا. وياسر يقول لهم انا خايف. خايف من الارض تحرقني. فاستيقظ. لما استيقظ من النوم قال له ادخل ادخل في دينك - 00:12:10

محمد تسعده ما عليك خوف ما عليك خوف عشان تنجو من هذه النار. ويدخل في الاسلام يأتون الى النبي سرا ويؤمنون. وبيني يتعلمون من القرآن في دار الاركى من الاوراق المخزومة. البيت اللي يجتمع - 00:12:30

النبي مع اصحابه سرا يعلمهم القرآن. خوفا من فتنة قريش. ويدركها يعرف ابو جهل باني سمية اسلمت وزوجها اسلم ولدها اسلم ويجبهم. الضعيف المساكين اللي ما لهم واعي ولا واحد. ويجبهم ويبسطهم في الحرم. على - 00:12:50

الحجارة اللي تقتل. ثم يجب جدور كبار ويملاها من الماء ويطيخ الماء يكوي سمية. ويکوي ولدها ويکفي رجلها. بالنار. ثم يغطسهم بس ما هو مميت. في في الماء هذا - 00:13:10

المخرج في المغرب يقول لي يقول لهم اسلموا والا هذا الموت. ويأتوا وبالهم كله على سمية اكثر من رجلها ومن ولدها. لأن هي كانت درة البين. في الايمان والسبب الاكبر لما صحت هذه المرأة اصلاح الله اهلها. زوجها وولدها - 00:13:30

ويحس ابو جهل بانه ما له حياة سعيدة الا اذا قتل هذه المرأة. فيمر عليها وهي تعذب. يقول لها يا سمية اذكري محمدنا بشر. واذكري الهتنا بخير. نطلقك. تقول اشهد ان لا الله الا الله - 00:14:00

واشهد ان محمدنا رسول الله. فيجي بالسيف ينفعش يقول له اما تذكري محمدنا بسوء وتذكري الهتنا بخير والا ضربتك بهذا نفذ من فضلك الى ظهرك فتضحك عندما تسمع منه هذا الوعيد والتهديد وهو قادر على تنفيذه - 00:14:20

وتقول له لما يقول لها كذا تقول اذا استريح من النظر الى وجهك الكريه يا عدو الله ان قتلتني استريح من النظر الى وجهك. انا كوني القى الله اخليني استريح من وجهي - 00:14:50

وتكون اول شهيدة في دين النبي محمد. على الاطلاق. اول من لقي الله شهيدا من المسلمين كانت هذه المرأة الصالحة سمية ام عمار ابن ياسر. فهذا حب الايمان وتزيل في القلب - 00:15:10

كراهة الكفر والفسق والعصيان. اذا احس المرء بانه يكره الكفر. وطبعا اصله ما يسعد بالله البتة لان ثلاثا من كن به ذاق حلاوته الايمان من يذوق من يذوق حلاوة الايمان؟ من كره ان يعود الى الكفر - 00:15:30

بعد اذ انقذه الله منه يعني يكره يعني يلقي في النار احب اليه من ان عودة اليكم. احب اني اعيد الكفر. هذا حلاوة الايمان. هذه السمات سمات الراشدين. لانه يقول بعدها - 00:16:00

واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطعوكم الكثير في كثير من الامر لعنتم. ولكن الله حب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والعصور والفسق والعصيان اولئك هم الراشدون. فضلا من الله ونعمته والله عليم حكيم. ولذلك - 00:16:20 لذلك ينبغي للعبد للعبد ان يضرع الى الله ان يثبته وان يرشده. اللهم وفقني لهداك وثبتني على الحق حتى واجعلني يا ارحم الراحمين من الراشدين. ولله الحمد والمنة شيوخنا الاولين الاربعة. شيوخنا الاولين الاربعة - 00:16:40

ابو بكر وعمر وعثمان وعلي يسموه الخلفاء الراشدين. هدول شيوخنا. هذول نبغض اي واحد منهم مهما كان ولو كانوا ابائنا او امهاتنا او اعمامنا او اخواننا او جيراننا من اي جهة كانت - 00:17:00

يبغض واحد من شيوخ الارواح ده ما نحبه. شيخ سموهم جميع الخلفاء الراشدين. الخلفاء الراشدين واسمع هنا يقول لعلمائهم يرشدون. ويبين في سورة ال عمران في سورة الاعراف ان الرشد ضد الغي. والرشد - 00:17:20

الهدى الاهتداء رشد يعني اهتدى الى الصراط الى الصراط المستقيم. رشد سلك الصراط المستقيم بقوة. يعني ما هو سلوك مرتخي مرتخي بقوة. احنا طبعا ما احنا بعابثين ليقولوا علينا متشددين مسلمين. ما احنا احنا مسلمين. واحنا نبغض التشدد لكن نبغض ندينه - 00:17:40

الله عز وجل ورسوله ونتبع الحق مهما كان. رضي من رضي او كره. رضي من وكان نستمسك بدين الله. لانه هو الذي خير. ولذلك ربنا يقول انا فاستمسك بالذي هو خير. فاستمسك هو خير انك على صراط مستقيم. هذا - 00:18:10

الاستمساك بدين الله. فالمهتدى هو الذي يسلك طريق الاسلام بقوة. ما بقى عشان يفجر ولا يقتل ولا يسوى لا يفسر على صراط مستقيم. لا يحيد عنه قيد انملة عن دين الله. لا يتتبع تساهلات - 00:18:30

المسائل ما هو متساهلين هم ضد انفسهم وضد دولهم وضد حكامهم وضد كل شيء. اللي يتتسائل في الشريعة. ما هو ما هو ما بيخدم حاكم ولا لا محکوم ولا الراعي ولا الرعية ما بيخدمهم بيضروهم. لانه يحاول ان يصرفه عن صراط الله المستقيم. واذا انصرف عن بيحيى - 00:18:50

وضرب الله مثلا قريبتان كانت امنة مطمئنة يأتياها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت فانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون. لو انت على رأس جبل وحدك - 00:19:10

صحيح سيسير لك منافق يؤذيك. وبيناؤك. لكن العاقبة اصبر يا رب. اصبر ان للمتقين. الحق هو الحق. والباطل هو الباطل. وللباطل وللباطل في جولة ثم يزول. والحق يبقى ويستقر. الحق يبقى ويستقر. مهمما حول انا اضرب - 00:19:30

اسئلة كثيرة كم تعرض الاسلام للمرجفين؟ كم تعرض الاسلام للمنافقين في عهد حبيب الله ورسوله عليه الصلاة والسلام كم تعادلوا في عهد ابي بكر من المرتدين في اكثربالاد الناس؟ كم تعرض له في عهد عمر حتى يجي واحد مجوسى مجوسى ويخلية يصلى يقول سووا سووا في - 00:20:00

في صلاة الفجر سووا سووا ويجي في شيء مسموم من الجانبيين يضرب من الناحيتين ويصرعه. ولكنه عندما درى انه ابو لولا المجد قال الحمد لله الذي جعل حياتي على يعني انهاء حياتي على رجل لا يشهد ان لا الله الا الله - 00:20:20

انه كافر مؤمن حبه للمسلمين من حبه للإسلام وحبه للمسلمين ما ود واحد يروح النار بسببه ما ودي واحد يروح النار بسببه يقول الحمد لله جعل موتي على يد رجل لا يؤمن بالله ورسوله. يشهد ان لا الله الا الله. او مع ذلك نادى عياله. قال - 00:20:40 ايامكم ان تمثلوا به. اللي قتلتني يقتل. مثل ما قتلتني. اما تقطعوا اطرافه او تأذوه او تزيدوا عليه في العذاب ما لكم. يقول لهم عمر وهو في سكرات الموت لا ابيح لكم ان تمثلوا بعدي. هل بالذي قتلتني؟ لا تمثلوا به - 00:21:00

وانما نفس بالنفس. النفس بالنفس. ما لا تقتل غيره. واقتلوه قتلة. احسنوا قتلة. مسل قتلتكم فاحسنوا القتلة. لكن بعض بعد عياله بعض عيال عمر ما راحوا يقطع. لكن ما ما - 00:21:20

عمر. عمر ما يهمه ابدا من هاي العبور. يهمه تطبيق شريعة الله. و تعرض الاسلام للباطنية في كل زمان ومكان. حتى جاؤوا الى بيت الله الحرام. يوم سبعة من الحج. والناس في المسجد الحرام وقتلوا جميع الحجيج. هم جاينهم ما هم مسلمين. ولا يدعون - 00:21:40

مسلمين الى اليوم ما في باطن يدعى انه مسلم. الا مغالبة وجهر للاسلام واهله. وجهر للاسلام واهله وجهه خاصة بالمستمسكين من اهل السنة والجماعة. طيب طريق الرشاد ضد طريق الغير. فبهذا تعلمون علم اليقين ان كل تعليم وضوءك للصلة رشد - 00:22:00 هرج وبس. هو رشدي وسعادة عاجلة. يعني لما تقوم من نومك انت اذا جت تمام يعقد الشيطان على قفاك ثلاث عقد نم عليك ليل طويل. فاذا استيقظت من نومك يقول حبيب الله ورسوله. فازا استيقظت من نومك فذكرت الله - 00:22:30

انحلت عقدة من عقد الشيطان. اذا توضأت انحلت العقدة الثانية. اذا صليت انحلت العقدة الثالثة. فاصبح يقول على من فعل اصبح طيب النفس. طيب النفس نشى طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسان. شف شف انت سوينت - 00:22:50

ذكرت الله عندما قمت. فانحلت عقدة من عقدة الشيطان لانه يخنس عندما يسمع الذكر. وتوضيت النبي يقول ما منكم من احد توضأ فاحسن الوضوء. ثم صلى ركعتين لا يحدث فيها نفسه - 00:23:10

الا غفر له ما تقدم من ذنبه. قال عقبة بن عامر وكان آتا متعاونا مع علي مع عمر عقبة المتعاون مع مع عمر ابن الخطاب في رعاية الابل. عقبة يرعى يوم ابله وابن عمر - 00:23:30

وعمر يرعى يوم ابل وهيبة العقبة. قال عقبة فجئت يوما مبكرا فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما منكم من احد يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يصلی ركعتين لا يحدث فيهما نفسه الا غفر له ما تقدم من ذنبه قلت بخ بخ. ما اجود هذه! يعني نعمة جليلة جليلة - 00:23:50

ركعتين وصل ركعتين يغفر لك ما تقدم من ذنبك. قلت بخ بخ. ما اجود هذه فاذا رجل امامي قل يا عقبة الذي قالها انفا اجود منها. فاذا هو عمر بن الخطاب قلت ماذا قال يا عمر؟ قال ما منكم من احد يتوضأ - 00:24:20

الوضوء ثم يقول حين يفرغ من وضوءه اشهد ان لا الله الا الله واهد ان محمد رسول الله الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء. هذا وضوء. كم لك فيه من الهدى والرشد والخير - 00:24:40

اذا مشيت للمسجد كل رجل بتترفع رجلي ترفع درجة والرجل الثانية تحط خطينة. اذا رفعت درجة رجلك رفعك الله بها درجة. اذا وضع رجلك على وحط الله عنك خطيئة. كم حصلت؟ اذا جيت الى المسجد وصلی ما دمت - 00:25:00  
في مصالك ما دمت تنتظر الصلاة والملائكة تصلي عليك اللهم اغفر كما جاء في البخاري تقول اللهم اغفر له الملائكة في السموات الله يقول وانت قاعد ما دريت عن حالك وعن روحك. ولا دريت على انك في خير كبير بسبب ما هداك الله لحبيب الله محمد لووصلت من المهتدين - 00:25:20

الله اغفر له. من غير كتقول اللهم اغفر له. اللهم ما لم يحدث. يعني نحن سواء في المسجد وقفت الملكة بالدعاء له تصل لخير كبير تصوم خير كبير. تزكي خير كبير. تتحجج خير كبير. تعتمد خير كبير. تمسك لسانك - 00:25:40

عن الشر عن الاذى للناس. خيال كبير تدعوا للناس وتعين الناس باي نوع من المعونة. يعني ان كان واحد ما يصلح امل ساعده انت في العمل. واحد اخرق ما يحسن الصناعة يحاول انك تدربيه. من عندك انا. حاول انك تدربيه. يقول النبي لما يقول على كل مسلم ثلات - 00:26:00

مائة وستون صدقة على سلامياته. بعدد سلامياته. ان تصنع لآخر صدقة. ان تعين اه رجل على على دابته صدقة ترد السلام صدقة. صدقة صدقة. وان لم تجد شيء كف لسانك عن الناس فانك - 00:26:20

فانه فانك لك به صدقة. يعني هل يوجد هذا في غير ساعة الاسلام؟ اتحداه. اتحدى كل الامم ان يأتوا ببشرى فيش. ما يعرفون الشرائع ولا الدين ولا الاخلاق ولا السلوك. دعارة وزينة وقبح - 00:26:40

وخرم وبلاية لا حد له ولا حصر. انطلاق بهيمي والبهائم خير منها. خير من هؤلاء. يعني الانسان اذا فسد اذا فسد ما هو مثل الحيوان المفترس. الحرف اذا قد تقيه لكن الانسان اذا فسد فالشر لا لا يطاق. فكلما - 00:27:00

متى تكون الام المثالية ضربتي امثلة وكثيرة وانا اكررها ان ارسطو او الفاتون يمشي في شوارع في اليونان سراج بالنهار يقولوا لي يا معلم ليه شايل السراج؟ الشمس طالعة. ليه شايل السراج في الارض؟ والشمس طالعة يقول ابحث - 00:27:20

عن انسان طب الشوارع ما هي مليانة من البشر الحوش. وقلت لو ان ارسطو هذا او افلاطون جاء الى مدينة النبي في العصر النبوى او في ايام ابو بكر او في ايام عمر او في عثمان. وجما مشى في شوارع المدينة. وجد الانسان المثالي. وجد الانسان الكامل - 00:27:40

في الرجال والنساء والعبد والاحرار والصغار كلهم. امثل امادج يصونون العهد ويصونون العهد ويحفظون العرض ولا يتعدون على احد ولا يظلمون احد الواحد منهم لو لسانه سبق مع زميله بكلمة يحس ان - 00:28:00

السما بتخر على الارض وفوق راسه. ويسارع الى استسماحه وطلب مرحمةه وطلب عفوه بين ابو بكر وبين عمر بعض في كلمات. فيأتي ابو بكر وما سك ثوبه بيده. ويجلس ابو بكر عند النبي عندما يراه النبي مقبل يقول - 00:28:20

اما صاحبكم فقد غامر. يعني جا له شيء ازعجه. اما صاحبكم فقد غامر. يعني جا له شيء ازعجه. ويأتي بكر ويجلس ويأتي عمر يركض وراه. يقول عمر يعتذر والله انا كنت اظلم يا نبي الله. انا كنت اظلم انا اللي - 00:28:50

ابو بكر ويغتذر لابي بكر ويترفع. ومثل ما قال يوم السقيفة لما يقول ابو عبيدة ايه ده عامل من جراح او او واحد امضج  
امدد يمينك يا عمر لابايعك. يقول انا وانا انا اقبل - 00:29:10

بيعة وابو بكر قدامي. يقول عمر بن الخطاب انا اقبل اول ما بدأ يتكلم بعض الحاضرين من المهاجرين امدد يمينك يا عمر لابيك. يقول  
اعوذ بالله. اعوذ بالله ان اتولى على قوم فيهم ابو بكر. اللهم - 00:29:30

يقول اللهم الا ان تحدثني نفسي في المستقبل بشر. يعني اذا انقلب قلبي اذا انقلب قلبي اعود الى القلوب بيد الله. القلوب بين اصبعين  
صافي ليحركها كيف يشاء. يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك. يقول اللهم الا اني يحصل لي شيء في اما الان لو لو اقطع قطع ما -  
00:29:50

ما صرت اماما على قوم فيهم ابو بكر. عرفوا جدورا جذور الرجال. عرفوا جدور رجال المرتدون في الامامة وهيا لهم ابو بكر الجيش  
وارتد آآ الاسود العنزي باليمين واستود آآ وسجاج وارتدت طليحت - 00:30:10

في القصيم وارتدوا حاول اهل يرتدوا وحاول اهل مكة ان يرتدوا. ويقوم ابو بكر كالجبل الرازخ. هذا الحليم الرشيد اللي ليلة الهجرة  
ليلة الهجرة راكب على ناقة والنبي راكب على ناقة - 00:30:30

رسول الله لا يلتفت للطريق. يقرأ كتاب الله ويتلوه امنا مطمئنا. يرتل كتاب الله فوق ناقته فوق بعيره وابو بكر راسه كأنها معلقة على  
تحتحول من يمين ليسار لقدم اورا. يقول - 00:30:50

يقول اخاف يا اتذكر ان يكون العدو قد قدم من اليمين فاللتفت يمينا او يسار فاللتفت يسار اول ورأي او قدم انا يا رسول الله انا ابو  
بكر بن ابي قعاطة ان قتلت خلن كان في ضرب يجني انا. عشان انا اذا كنت انا ابن ابي قحافة ولكنك انت اذا اذا - 00:31:10  
اذا قتلوك هلكت الامة كلها. ضاعت الامة لهذا ديننا. هذا دين حبيب الله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم اللي يختتم الاية بقوله  
لعلهم يرشدون. والهداة المهتدون هم الذين يستمسكان بهذه الشريعة - 00:31:30

والانسان لا يحقر نفسه بس ما يصير مفتى. الانسان لا يحقر نفسه بس ما يفتى الناس. يستمسك بكل ما يعلم انه خير ويسأل الثقات  
من العلماء. لان قد يكون العالم كبير ولكن والله الدنيا او الظروف تخليه يروح. انا امسح - 00:31:50

اسمع واحد امس في التليفزيون امس يسأل عن زكاة الولد الولد من والده الولد ياخذ زكائه يجوز ما دام في بيت لحاله دكتور وعالم  
كبير ومشهور عند بعض الناس او عند كثير من الناس ويقول ان الابن ياخذ زكاة ابوه. وكل كتب - 00:32:10  
ولا زكاة ولا ولا يعطى للوالد من ولده ولا الولد من والده من والده وان علا الاب وان سفل الابن يعني ابن ابن ابن الابن لو خمسة  
حيين وانت موجود من ابناء البلاد تعطيهم الزكاة. ولو كان لك اب وجد وجد الجد وجد - 00:32:30

جدي موجودين لا تعطيهم الزكاة اذا كانوا فقراء. انما عليك تطعمه وتأكلهم لله عز وجل ووجوبا عليك. ما هو من والعالم يقول ان الاب  
الزكاة. ما دام في بيت مستقل. ويسأل يقول عندي مطعم وعندي كذا وعندي كذا. ولكنني - 00:32:50

علي بعض الدين ما ناخذ زكاة ابويها قال له خذ زكاة ابوك. اللي بيتحدد معه كأنه رجعه شوية بيعمل له فرملة عشان يرجع. استمسك  
بها وقال لا ما دام في - 00:33:10

مستقل خلاص. لأن البيت المستقل يحل الحرام. مستقل يحل الحرام هذا مثال. يعني ما يصير امعة في الحق. ما يصير امعة. شفت  
ناس يتمسحون بالجدار تروح تتمسح بها شفت ناس ينادون النبي محمد يا رسول الله افعل لي ساويين يا رسول الله ما يفعل لك ولا  
يسوي لك. ولا يحل لك انت تعرف انك تسيء الى رسول الله. عندما - 00:33:20

يا رسول الله انت تعلم انك لو قلت يا جبريل انك تسيء الى جبريل يا جبريل ولا اللي تحته ولا الذين حول ولا  
الملائكة غيرهم ولا الصالحين ولا المرسلين. يملكون مع الله شيئا. لا يملكون مع الله مثقال ذرة - 00:33:50

ومن يقل منهم اني الله من دوني لان اي واحد يعبد ويرضى بان يعبد فهو طاغوت رؤساء الطواغيت الشيطان لعنه الله. ومن عبد وهو  
راض. ومن دعا الناس الى عبادته هذا طاغوت. فاذا - 00:34:10

جميع الانبياء يتبرأون لما قالوا انت اللي عيسى ابن مريم قال يابني اسرائيل اعبدوا الله ربى وربكم انه من يشرك بالله فقد حرم الله

عليه الجنة. ومؤاوه النار وما للظالمين من انصار. ويغلو اعداء الله اليهود - 00:34:30

ولا الزنا على عيسى وام زانية. وبكفرهم وقولهم على مريم وبهتانا عظيمها. ويتباهون بقتله وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن عمار سخرية واستهزاء قلنا الرسول سخرية واستهزاء. وما قتلواها مصابيح الشباب. والان يتعاون اليهود - 00:34:50

رحمة مع لحمة مع اليساري ضد دين محمد صلى الله عليه وسلم. وهم كفروا بعضهم بعضاً ان كان لهم دين لانهم يكفرون بعيسى.

فليكفر بعيسى على انه رسول يعني تخبيط تخبيط لا نظير له ويتحابون يتبعون مثل عروق الشر او عروق الخبث - 00:35:10

تجتمع عند الاذى ضد الاسلام ضد اهله. فربنا يبين ان دين الاسلام هو دين الرشد دين الرشاد واهل الكهف اهل الكهف وايش قالوا اول ما بدوا يدعون ربنا اتنا من لدنك رحمة وهبى لنا من امرنا رشدا. ربنا اتنا من لدنك رحمة وهبى لنا من امرنا رشدا - 00:35:40

جعلهم الله اية لكل مؤمن الى يوم القيمة. انهم فتننا امنوا بربهم وزدناهم هدى. وربطنا على اخوهم اذ قاموا فقالوا ربنا رب

السماءات والارض. لن ندعوا من دونه الها لقدرنا اذا ان شاء الله - 00:36:10

دول في بلاد المسلمين ينادوني القبب. اذا شاف قبة بعضهم الان ما هو هنا مثلاً حول النبوي قباب بيوت على العماير حاطين جوة باهلها من الزينة والزركشة والم التابع. اذا شافوا القبة وقعوا عشان يقرروا لها الفاتحة - 00:36:30

يقول عاد معقلين ان فيها والي ينادي من دون الله ويدعى من دون الله ويجرى عنه من دون الله. على قبة البيت اللي فوق البيت عشان ظل الزينة يعني شيء يقطع نياق القلب من الاسى والحزن على انحراف المسلمين عن دينهم كتاب الله. ايات الله النيران - 00:36:50

الواضحات البينات المرشدات كل هذا كتاب الله. ثم يقول عز وجل في هذه الاية الكريمة احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نساء. وانا قلت انها عشر جمل. الاول احل لكم الرفس الى نسائكم - 00:37:10

هن لباس لكم وانتم لباس لهن. علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم. فالان وابتغوا ما كتب الله لكم. وكلوا واشربوا حتى يتباين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشرون ان - 00:37:30

تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله اياته للناس لعلهم يتقوون هذه الاية هي تمثل الطور الثالث من اطوار تدريج شريعة الصيام اكثرا شرائع الاسلام جاءت بالتدريج. الصلاة الصلاة كانت ركعتين ركعتين - 00:37:50

ثم جعلت الصبح ركعتين اقرت الصبح على ما هي عليه وزيد في الظهر ركعتين والعصر ركعتين والمغرب ركعة والعشاء ركعتين صارت اربعة العشاء. تطوير الصيام. اول ما افروض كما قلت لي يوم يوم عاشوراء. هو الفرض اول سنة من الهجرة. في السنة الثانية في رمضان فرضت رمضان. لكن متى - 00:38:20

على اي حال من الصيام يبدأ من صلاة العشاء او من النوم قبلها من صلاة العشاء او من النوم قبلها الى غروب الشمس اليوم الثاني. ولكن في يعني ضيق من ناحية وسعة من ناحية - 00:38:50

الضيق في كل ضيق بانه وقته يمتد يعني تقريباً حوالي اتنين وعشرين ساعة او اكثر من اتنين وعشرين ساعة. يعني يمكن اتنين وعشرين ساعة ونص يصير وقت الافطار ساعة ونص. والصيام اتنين وعشرين ساعة ونص - 00:39:10

يعني كل انسان ان يأكل من من بعد غروب الشمس من بعده الى ان ينام حتى لو نام قبل طلوع قبلاً صلاة العشا حرام عليه الاكل. جاء قيس بن صرمة احد اصحاب النبي صلى الله عليه - 00:39:30

كان يعمل واجتهد في عمله وجاء بعد المغرب متعباً وطلب من زوجته ان تهيني للطبيب قالت له ابحث لك ما عندي طعام ابحث لك عن طعام انتظر قليل راحت تبحث - 00:39:50

فقالت يا خبيتها نام وهو ما اكل. فلما جه في اليوم لما جاب في نصف نار الغشى وشي عليه وطاح في الارض. وطبعاً ده ما هي في اولى الامر. ما هي في اول سنة لان - 00:40:10

الثانية ايضاً كان الإنسان مخير. يعني المرحلة الأولى هذه كانت موجودة مع التخيل الأول عاشوراء ثانياً رمضان مع التخيير للقوى المستطاع بين الصيام وبين الاطعام ثم جاء الدور الثاني الدور الثاني تحريم يعني ايه؟ تحريم الفطر الامكان مسافر او او مريضاً -

هذا الدور الثاني من اطوار الصياغ. اذا كان مريض او مسافر له الحق والقضاء. ولكن لابد بد من الصيام. قال له صوموا خير لكم.  
الطور الثالث جت قصة قيس بن سرمح صرنا - 00:41:00

وطبعا تكون التدرج يصير من شديد لاخف منه. او من خفيف لاشد منه او قد يأتي فيهما معا خفيف لاشد لاشد واشد بعدها لخفيف.  
يعني مثلا لما كان القوي يصوم - 00:41:20

وله الحق ان يطعم. هذا اسهل لانه لو جاء ونام قبل العشاء قبل العشاء او او صل العشاء ولا اكل لو الحق يطعم ولا ولا يصوم.  
يعني شديد من ناحية خفيف من ناحية - 00:41:40

لكن بعد الطور الثالث جاء التشريعي الابدي الى يوم القيمة. وهو اعدل تشريع في هذا البلد فقلت لك ان كان الليل طويلا. او حتى لو  
كان الليل قصير يعني القاعدة يقولون احب شيء الى الانسان ما منع. من امثلة العرب وحكماء العرب - 00:42:00  
لسان ما منع يمكن بعض الشيطان يلعب ببعض الناس يحبب له مرته او الزنا في رمضان ولو في في ليل رمضان يمكن ما يشتهي. لكن  
تيجي مرته تناام جنبه في ليالي رمضان والليل طويلا وعليه - 00:42:30

وممنوع قد يلمس جسمها جسمه وقد يكون شديد الشفق والشهوة. فلا يتحمل فاما يتأنى الصبر والكتم والكتب لجسمه واما ان يقع  
في البلية. وزوجته ما بالك بالزنا اللي يقولوا عليه ده. اذا كانت - 00:42:50

لو جاء الاعرابي في نهار رمضان ينتف شعره ويظرب وجهه ويصرخ بعلى صوته يا محمد خلقت واهلكت قال ويحك قال وقعت اهلي  
في نهار رمضان. قال اعتق رقبة. من ما املك الا رقبتي عادي. قال له صوم ستين يوما. قال له هاض وقعني في البلاء للصيام ده -  
00:43:10

اطعم ستين مسكينا قال والله ما بين لابتتها اهل بين افقر من بيتنا. قال اجلس. فجلس الرجل وجيء للنبي بعرق فيه يضع ستين  
ستين مسكينا. فقال النبي اطعمه اهلا. يكون روح كل منه انت واهلك - 00:43:40

وكفر الله خطيبته لانه احس بالالم. احس بالذنب احس بالمعصية. فكان الواحد من الصحابة بالليل يمكن لو لمسته مرة ونفسه اجتهد  
شيء بدأ يلوم نفسه ويعاتب نفسه ويجي نفسه طول الليل. ورا نفسي تتحرك وريبي بيقول لي - 00:44:00  
لا تقربوهن من وقت الامساك قبل بعد العشاء الى الى باكر فانزل الله عز وجل في هذا الطور الاخير احل لكم ليلة الصيام  
الرث الى نسائهم. والمراد بالرفس هنا المقارفة - 00:44:20

مجرد ملاعبة المقارفة الموقعة. احل لكم ليلة الصيام الى نسائهم ثم يذكر هن لباس لكم وانتم لباس لهم خلي الناس دعاة المرأة اللي  
يبون يخرجونها من الدين الاسلاميون يسمعون. ماذا يقول للسلام في الرجل والمرأة - 00:44:40  
خلي دعاة التخريب من الشرق والغرب ومن ابناء المسلمين ومن اعدائهم اللي بيوجه النساء ان تطلع داعرة فاجرة كاشفة لا تخاف ربا  
ولا عبدا ولا زوجا وتسافر الى امريكا عارية الرأس بالطائرة لحالها ما عندها حرم يريدون ذلك - 00:45:10  
يريدون ذلك. وينشرون بالسوء في في جريدة المدينة مرة من المرات ينشرون بالسوء يجب ان ان يعني محظورات الاسلام اللي هي  
آدرء المفاسد هذا جايبيتها يمكن واحد من المجرمين اللي يعرف العلم منبههم - 00:45:30

عن درء المفاسد. اشي يذري هالنسوان عن درء المفاسد والوحدة معروفة الخلقي. يعني لم اعلم امرأة تطلع اللي يرفعون من المظاهره  
ضد الدولة ضد الدولة دول في الخير لانفسهم او لاهاليهم او لبلادهم يبحثون عن خير ذود يبحثون عن القضاء على الاسلام. مخالب  
للسياطين - 00:45:50

هما خالد مخالب قطط لاعداء الاسلام. مخالب يطلع ده الاسلام. شوف ايش رابك يقول عن الرجل وزوجته هن لباس وانتم لباس لهن.  
هن يعني الرجل مع مرته كجسم جسم جسم واحد - 00:46:10  
يعني كانه في صورة جسمين. يعني جسمين في الظاهر هم في الوقت كأنهم كأنهم جسم واحد في لباس واحد الرجل المؤمن بالله  
ورسوله مع المرأة المؤمنة بالله ورسوله. هن لباس وراح واحد يترجمها اللي هو - 00:46:30

اللغة بلغة اخرى واحد يترجم الكلمة هذى باللغة يقول هن سراويل لكم وانتم سراويل لهن وطبعا هذى من ابرز المزايا ان القرآن لا يمكن ترجمتها ترجمة حرفية. يعني يستحيل عقا - [00:46:50](#)

وشرعا ونقا ان يأتي احد بالفاظ تعادل الفاظ القرآن ليكون ترجمها باي لغة مستحيل عقا مستحيل عقل ومستحيل ولو جاءت كل كل مدرسي اللغة العربية اللي في العالم كله واجتمعوا في صعيد يعجزون عن ذلك - [00:47:10](#)

اما اقول فسر بعض المعاني بتفسير وترجمة لبعض معاني القرآن. ما هو كل معاني القرآن. يا اخي اذا جا تفسر في سورة البقرة ثلاثة قرون. يفسرها الصالحيات. هي مسألة دكتور وفسر البحيرة. والعرب يستعملون في الظروف الحيض - [00:47:30](#)

بعض بعض القبائل العربية تستعمل قراءة بمعنى حيض. وبعض القبائل عاوز تستعمل قراءة بمعنى طهر. يعني الكلمة تستعمل لعيين نقبيضين. على معنى هذا. يبى يفسرها بهذا ويترجم القرآن بهذا. وترك هذا خطأ - [00:47:50](#)

وترك هذا خطأ. يستحيل عقا ونقا وشرعا ان يترجم القرآن ترجمة حرفية. انما يقال ترجمة بعض ما يقول ترجمة معاني القرآن. ما لا يحل ان يكتب على المصحف ولا على معاني القرآن. انما بعض معاني القرآن. بعض المعاني - [00:48:10](#)

لان انا لما اجي اترجم معى بعض الايات قد يكون فيها تمنتاشر قول يعني في قوله تبارك وتعالى يا ايها النبي لما تحرموا ما احل الله لك فتبتغى مرضاة ازواجه الله غفور رحيم. ذكر القرطبي في تمنتاشر قول في معنى تحريم. هل يقع طلاق ثلاثة انطقة واحدة قال طيب يا بيه الطلقة - [00:48:30](#)

هل يكون كذا تمنتاشر قول. اللي يبى يترجم يبى يجيب ايه. اللي يبى يترجم يبى يجيب اي الاقوال هذى. عشان يصير قدمناه القرآن ترجم بعض معاني القرآن. الكلام المختار والقريب واللي عليه دليل يجيبيه. اللي عليه دليل من سنة النبي محمد او من كلام الائمة او من اصحاب - [00:48:50](#)

حبيب الله ورسوله. هذا هذا صحيح. فبعضهم لما يترجمهن لباس السراويل لكم وانتم السراويل لهن. لا اه كلمة لباس تستعمل بمعنى الشيء الساتر وبمعنى الثوب الشامل اللي تلبسه. الثوب اللي تلبسه. يعني بخيطا او محيطا من اي نوع. يسمى اللباس ذا - [00:49:10](#) ولكن يستعمل جعل لكم الليل لباسا. هو انت بتلبس البيت من من عنو من راسك ولا من العكس انما الا ليسترك. الليل لباس وجعل جعل. وجعل المرأة من من ابرز صفات المرأة الصالحة ان يسكن قلب الرجل لها. وان تسكن هي الى هي - [00:49:40](#)

يعنى تكون هي تسكن قلب زوجها وهو يسكن قلبه. كانها سكن له كانهما في غط في في بوتقة واحدة في بوتقة واحدة تغطيهما هذه البوتقة كانهما يسكنان هذا الستر. يعني لما يقولهن - [00:50:10](#)

لباس لكم وانتم لباس لهن. يعني هن ستر لكم وصحيح. وانتم ستر هذا صحيح. بس فيه معاني اخرى. هن لباس لك ان لكم وانتم سكن لاهون. وربنا يقول في سورة النساء - [00:50:30](#)

واعطيتم احداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا. اتاخذونه بهتانكم وكيف تأخذونه؟ وقد افضى وبعضكم الى بعض يعني المرأة ما تستطيع تكشف ما بين سرتها وركبتها الى ابها او الى اخيها او حتى - [00:50:50](#)

امها او حتى الى ولدها. انما تكشف كل جسمها امام زوجها. اباحة من فاطر السماوات والارض. مالك مالك الاسماء ليعلم ما ما طبيعة عباده. ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا - [00:51:10](#)

اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لایات لقوم هذه العيش السعيد. هذا طبعا البيت السعيد. قال له بنى على شريعة الاسلام. ويحيى في ظل الاسلام ويعيش في ظل الاسلام. يعني احنا في ظل الاسلام. لكن البيت المفتك ان المرأة تطلع بدون ما - [00:51:30](#) تستأذن الرجل وتتعطر وتزوق وتروح الاسواق ومن شغل زوجه ومن دكان لدكان هدمه بس هذا قد تجلب لك بلاء كبيرا وقد جربت الناس شافوا بعيونهم والمحاكم تشهد. بامور كثيرة. اللي يقولوا المرة تساور من غير محروم. لو كان - [00:51:50](#)

الشيخ عبد العزيز بن صالح كنت احلت بعضكم عليه يسأله عما كان يأتيه من امرأة تساور من الرياض الى المدينة من غير محروم وتركب الى ايها الرجل صار في الطريق في القصيم. هو كان يحدثني رحمه الله وغفر له. يعني المرة اللي تطلب انها تساور من غير محروم معناها تقول لا - [00:52:10](#)

لا يهمك عرضي ترى انا املكه واتصرف فيه كيف لا شيء. المرة اللي تقول ما نبي محرم والصحيفة اللي تناديها والاعلان اللي اعلن  
يهودي ذا ما هو اعلان اسلامي. الاعلان الاعلام اللي يشجع المرأة على الدعاارة ويشجع الشعب المسلم على الانحلال - 00:52:30  
ويدعوا الى تغيير دينه وتغيير شريعته وتغيير عقيدته وتغيير سلوكه وتغيير ولائه لحكامه. يعني ما في ما في امة تعرف فضل حكامها  
كما تعرف امة الاسلام. لان لو نزعت يدك بالليل ما عندك احد. ما عندك - 00:52:50

احد الا نفسك في ظلمة مظلمة ونويت انك تنزع يدك من حاكمك لان ناس يكذبون ويقولوا يسرق او يقولوا يرني او يقولوا يقتل ان  
مات في ليتك على دين ابيه. يقولنبي من نزع يده من طاعة فمات ميت. كان في الحديث الصحيح. مات ميته جاهلية - 00:53:10

مات ميته الجاهلي هذا دين الاسلام. وهذا اللي يخلي الامم تستقر. وتسعد وتطمئن. ليست مظاهرات ولا ضربات ولا مشاحنات ولا  
حقد من الغني من الفقير على الغني ولا كراهية ولا احتقار من الغني للفقير لامة متماسكة متعاطفة - 00:53:30  
كنتم خير امة اخرجت للناس. تأمرن بالمعروف وتهون عن المنكر وتومنون بالله ولو امن اهل الكتاب لكان خيرا لهم. منهم اكثراهم  
فاسقون والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:53:50